

البيان والتبيين

- (واصدع أديم السواء بينهم ... على رضى من رضى ومن رغما) .
(ان كان مالا ففص عدته ... مالا بمال وان دما فدما) .
(هذا وان لم تطق حكومتهم ... فانبذ اليهم امورهم سلما) .
وقال اخر .
(أبلغ ضاررا أبا عمرو مغلغلة ... ان كل قولك ظهر الغيب يأتينا) .
(إرهن قبيصة ان صلح هممت به ... ان ضاررا لكم رهن بما فينا) .
(ان ضحिका قتيل من سراتكم ... وان حطان منا فاعدلوا الدينا) .
(وانه عبيدا فلا يؤذي عشيرته ... نهيك خير له من نهى ناهينا) .
وقال اخر .
(بني عدي ألا ينهي سفيهكم ... ان السفية اذا لم ينه مأمور) .
وقال حضرمي بن عامر الاسدي ومات أخوه فقال جزء قد فرح بأكل الميراث .
(قد قال جزء ولم يقل جلا ... اني تروحت ناعما جلا) .
(ان كنت ازنتني بها كذبا ... جزء فلاقيت مثلها عجلا) .
(أفرح ان أرزأ الكرام وأن ... أورث ذودا شمائنا نبلا) .
وقال حريث بن سلمة بن مرارة .
(تقول ابنة العمري لمارأيتها ... تنكرت حتى كدت منك أهال) .
(فان تعجبي مني عمير فقد أتت ... ليال وأيام علي طوال) .
(واني لمن قوم تشيب سراتهم ... كذاك وفيهم نائل وفعال) .
(ولو لقيت ما كنت ألقى من العدى ... اذا سال منها مفرق وقذال) .
(ولكنها في كلة كل شتوة ... وفي الصيف كن بارد وحجال) .
(تصان وتعل المسك حتى كأنها ... اذا وضعت عنها النصيف غزال) .
وقال بعض الخوارج لامرأته وأرادت ان تنفر معه .
(ان الحرورية الحرا اذا ركبوا ... لا تستطيع لهم امثالك الطلبا) .
(إن يركبوا فرسا لا تركبي فرسا ... ولا تطيقي مع الرجالة الخبيا) .
وقال خزر بن لوزان لامراته في شبيه بهذا .
(لا تذكرني مهري وما اطعمته ... فيكون جلدك مثل جلد الاجرب)